

إملاء ما من به الرحمن

[180] قوله تعالى (الليل والنهار لتسكنوا فيه) التقدير: جعل لكم الليل لتسكنوا فيها، والنهار لتبتغوا من فضله، ولكن مزج اعتماد على فهم المعنى، و (هاتوا) قد ذكر في البقرة. قوله تعالى (ما إن مفاتحه) " ما " بمعنى الذى فى موضع نصب بآياتنا، وأن واسمها وخبرها صلة الذى، ولهذا كسرت " إن " و (لتنوء بالعصبة) أي تنئ العصبة، فالباء معدية معاقبة للهمزة فى أنأته، يقال أنأته ونؤت به، والمعنى: تثقل العصبة، وقيل هو على القلب: أي لتنوء به العصبة. ومن (الكنوز) يتعلق بآتيناه. و (إذ قال له) طرف لآتيناه، ويجوز أن يكون طرفا لفعل محذوف دل عليه الكلام: أي بغى إذ قال له قومه. قوله تعالى (فيما آتاك) " ما " مصدرية بمعنى الذى، وهى فى موضع الحال: أي وابتغ متقلبا فيما آتاك ا] أجر الآخرة، ويجوز أن يكون طرفا لابتغ قوله تعالى (على علم) هو فى موضع الحال، و (عندي) صفة لعلم، ويجوز أن يكون طرفا لأوتيته: أي أوتيته فيما أعتقد على علم، و (من قبله) ظرف لأهلك، و (من) مفعول أهلك. ومن القرون فيه وجهان: أحدهما يتعلق بأهلك وتكون " من " لابتداء الغاية. والثانى أن يكون حالا من " من " كقولك: أهلك ا] من الناس زيدا. قوله تعالى (ولا يسئل) يقرأ على ما لم يسم فاعله، وهو ظاهر، وبتسمية الفاعل و (المجرمون) الفاعل: أي لا يسألون غيرهم عن عقوبة ذنوبهم لاعترا فهم بها، ويقرأ " المجرمين " أي لا يسألهم ا] تعالى. قوله تعالى (في زينته) هو حال من ضمير الفاعل فى خرج، و (ويلكم) مفعول فعل محذوف: أي ألزمكم ا] ويلكم، و (خير لمن آمن) مثل قوله " وما عند ا] خير للأبرار " وقد ذكر (ولا يلقاها) الضمير للكلمة التى قالها العلماء أو للإثابة لأنها فى معنى الثواب، أو للإعمال الصالحة، و (بالأمس) ظرف لتمنوا. ويجوز أن يكون حالا من مكانه لأن المراد بالمكان هنا الحالة والمنزلة، وذلك مصدر. قوله تعالى (وى كأن ا]) " وى " عند البصريين منفصلة عن الكاف، والكاف متصلة بأن، ومعنى " وى " تعجب، وكأن القوم نبهوا فانتبهوا فقالوا وى كأن الأمر كذا وكذا، ولذلك فتحت الهمزة من " أن " وقال الفراء: الكاف موصولة بوى: أي ويك أعلم أن ا] يبسط، وهو ضعيف لوجهين: أحدهما أن معنى الخطاب